كل مسجد﴾ عطف فعل الأمر «وأقيموا» وهو إنشاء طلبي على جملة خبرية «أمر ربي» وان معنى الأمر في حقيقته: «وإقامة وجوهكم» وتكون العبارة على الوجه التالي: «قل أمر ربي بالقسط وإقامة وجوهكم عند كل مسجد».

والنداء من هذا القبيل، فأداة النداء «يا» إنشاء فيها معنى الاستحضار وتنوب مناب الفعل «أدعو» أو «أنادي» وهو إخبار والمنادى في باب المفعولية بناء على تقدير الفعل المذكور.

جـ ـ وجوه البلاغة في النداء:

النداء كما فهمناه في اللغة دعوة موجهة من المنادي إلى المنادى وتتضمن هذه الدعوة وجوهاً، واضحة صريحة يقصد المتكلم إيضاحها وإبلاغها كما تتضمن معاني خفية إن جاز التعبير ترتبط بالجوانب النفسية لكل من المنادى والمنادى ولا تخفى أبعادها في الكلام كما يشتمل عليه من قرائن تشير إلى الغرض المقصود ـ ويستوجبها مقتضى الحال.

والوجوه البلاغية في النداء تتصل بهذه الدعوة سواء كانت صريحة أو خفية، ولعل تراوح النداء بين أسلوبي الخبر والانشاء واختلاف آراء البلاغيين في هذا الشأن يجعله موضوعاً شديد الطواعية للأدباء ليعبروا عن مواقف شعورية تلعب بلاغة الأديب دوراً بارعاً في تناولها والتعبير عنها.

١ ـ في النداء إقامة علاقة مع الآخر اما للحوار واما لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام.

٢ ـ فيه حث على الاهتمام بموضوع الكلام والدعوة للتبصر به مما يعطي المضمون قيماً رمى إليها المنادى.

٣ ـ فيه توجيه الأنظار إلى المنادى وتركيز الاهتمام حوله.

٤ ـ كما أن فيه ضرباً من الايجاز واختصاراً للكثير من الكلام.

٥ ـ ناهيك بالتلوين الكلامي والالتفات البليغ مما يرغب في الاستمالة،